كتاب الهاء

[الهاء مع الباء وما يثلثهما]

(ه ب ب) هَبَّتِ الرِّيحُ هُبوباً، من باب قعد: هاجَتْ. وهَبَّ من نَوْمِه هَبّاً، من باب قتل: استيقظ. وهَبَّ السيفُ يَهِبُّ، من باب ضرب، هَبَّةً: اهتَزَّ ومَضَى، ومنه قيل: أتى امرأتَه هَبَّةً، أي: وَقْعةً.

(ه ب ط) هَبَطَ الماءُ وغيرُه هَبْطاً، من باب ضرب: نَزَلَ، وفي لغة قليلة: يَهبُطُ هُبُوطاً، من باب قعد. وهَبَطْتُه: أنزلتُه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وهَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعة، من باب ضرب، هُبوطاً أيضاً: نَقَصَ عن تَمَامِ ما كان عليه. وهَبَطتُ من الثَّمَن هَبْطاً: نَقَصتُ، وربما عُدِّيَ بالهمزة فقيل: أَهبَطتُه. وهَبَطتُ من موضع إلى موضع آخرَ: انتقلتُ. وهَبَطتُ الواديَ هُبوطاً: نَزَلتُه. ومَكَّةُ مَهْبِطُ الوَحْي، وزان مَسجِد. والهَبُوط، مثلُ رَسُول: الحَدُور.

(ه ب ع) الهُبَعُ، وزان رُطَب: الصغير من أولاد الإبل لولادته في القَيْظ، وقيل: هو آخرُ النِّتَاج، والأنثى: هُبَعَةٌ، وجمعها هُبَعاتٌ.

(ه ب ا) الهَبَاء، بالمدِّ: دِقَاق التُّراب، والشيءُ المُنبَثُّ الذي يُرَى في ضَوْء الشمس.

[الهاء مع التاء وما يثلثهما]

(ه ت ر) الهِتْر: الداهيةُ، والجمع: أَهْتار، مثل: حِمْل وأَحمال. والهِتْر أيضاً: السَّقَطُ من الكلام والخطأُ منه، ومنه قيل: تَهاتَرَ الرجلانِ: إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ على الآخر باطلاً، ثم قيل: تَهاتَرَتِ البَيِّناتُ: إذا تَساقَطَتْ وبَطَلَت. واستُهْتِرَ: اتَّبَعَ هَواهُ فلا يُبَالي بما يَفعَل.

(ه ت ف) هَتَفَ به هَتْفاً[1]، من باب ضرب: صاحَ به ودعاه. وهَتَفَ به هاتفٌ: سمع صوتَه ولم يَرَ شَخْصَه. وهَتَفَت الحَمَامةُ: صَوَّتَت.

(ه ت ك) هَتَكَ زيدٌ السِّترَ هَتْكاً، من باب ضرب: خَرَقَه، فانهتَكَ، وقال الزَّمَخشَري: جَذَبَه حتى نَزَعَه من مكانه، أو شَقَّه حتى يَظهَرَ ما وراءَه. وتَهتَّكَ السِّترُ: مثلُ انهتَكَ. وهَتَكتُ الثوبَ: شَقَقتُه طُولاً. وهَتَكَ اللهُ سِترَ الفاجرة: فَضَحَه.

(ه ت م) هَتِمَ هَتَماً، من باب تعب: انكَسَرَت ثَنايَاهُ، وهو فوقَ الثَّرَم، ولهذا قال بعضُهم: انكَسَرَت من أصلِها، فالذَّكَر: أَهتَمُ، والأنثى: هَتْماءُ، من باب أَحمرَ، ويتعدَّى بالحركة فيقال: هَتَمتُ الثَّنِيَّةَ هَتْماً، من باب ضرب: إذا كسرتَها.

[الهاء مع الجيم وما يثلثهما]

(ه ج د) هَجَدَ هُجوداً، من باب قعد: نامَ بالليل، فهو هاجِدٌ، والجمع: هُجُود، مثل: راقِد ورُقُود، وقاعِد وقُعُود، وواقف ووُقوف، وهُجَّدٌ أيضاً مثل: رُكَّع، وهَجَدَ أيضاً: صَلَّى بالليل، فهو من الأضداد: وتَهَجَّدَ: نامَ وصَلَّى كذلك.

(ه ج ر) هَجَرتُه هَجْراً، من باب قتل: قَطَعتُه، والاسم: الهِجْران، وفي التنزيل: ﴿واهجُرُوهُنَّ في المَضاجِع﴾ [النساء: ٣٤] أي: في المنام تَوَصُّلاً إلى طاعتهنَّ، وإن رَغِبَت عن صُحْبتِه ودامت على

(١) في «القاموس»: وبه هُتافاً، بالضم: صاحَ. اهـ، أقول: وهو أصحُّ، لأن الفعل الذي يدل على صوتٍ قياسُ مصدره فُعَال، بضم الفاء. (ع).

النُّشوز ارتَقَى الزوجُ إلى تأديبها بالضَّرب ، فإن رَجَعَت صَلَحَت العِشْرةُ ، وإن دامت على النُّشوز استُحِبَّ الفِراقُ .

وهَجَرَ المريضُ في كلامه هَجْراً أيضاً : خَلَطَ وهَذَى . والهُجْر ، بالضم : الفُحْش ، وهو اسمٌ من : هَجَرَ يَهجُر ، من باب قتل ، وفيه لغةٌ أخرى : أَهجَرَ في مَنطقه ، بالألف : إذا أَكثَرَ منه حتى جاوَزَ ما كان يَتكلَّمُ به قبلَ ذلك . وأَهجَرتُ بالرجلِ : استَهزَأتُ به وقلتُ فيه قولاً قبيحاً . ورَمَاه بالهاجِرَات ، أي : بالكلمات التي فيها فُحْش ، وهذه من باب : لابِنٍ وتامِرٍ . ورَمَاه بالمُهْجِرات ، أي : بالفواحش .

والهِجْرة ، بالكسر : مُفارَقة بَلَدٍ إلى غيره ، فإن كانت قُرْبةً لله فهي الهِجْرةُ الشَّرْعيَّة ، وهي اسمٌ من : هاجَرَ مُهاجَرةً . وهذه مُهاجَرُه ، على صيغة اسم المفعول ، أي : موضعُ هِجْرته . والهَجير : نصف النهار في القَيْظ خاصةً . وهَجَّرَ تَهْجيراً : سارَ في الهاجِرَة .

وهَجَرٌ ، بفتحتين : بلدٌ بقُرْب المدينة ، يُذكَّر فيُصرَف ، وهو الأكثر ، ويؤنَّث فيُمنَع ، وإليها تُنسَبُ القلالُ على لفظها فيقال : هَجَرِيَّةٌ ، وقِلالُ هَجَر بالإضافة إليها . وهَجَرٌ أيضاً بالوجهين : من بلاد نَجْد ، والنسبة إليها : هاجِريٌّ ، بزيادة ألف[1] على غير قياس ، فَرْقاً بين البلدَين ، وربما نُسِبَ إليها على لفظها ، وقد أُطلقَت على الإقليم ، وهو المُرَاد بالحديث : أنه ﷺ أَخَذَ الجِزْيةَ من مَجُوسِ هَجَر[2] .

(ه ج س) هَجَسَ الأمرُ بالقلبِ هَجْساً ، من باب قتل : وَقَعَ وخَطَرَ ، فهو هاجِسٌ .

(ه ج ع) هَجَعَ يَهجَعُ - بفتحتين - هُجُوعاً : نامَ بالليل ، قال ابن السِّكِّيت : ولا يُطلَق الهجوعُ إلا على نوم الليل ، قال تعالى : ﴿كانوا قليلاً من الليلِ ما يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] . وجاء بعد هَجْعةٍ ، أي : بعد نَوْمة من الليل .

(ه ج م) هَجَمتُ عليه هُجوماً ، من باب قعد : دخلتُ بَغْتةً على غَفْلةٍ منه . وهَجَمتُه على القوم : جعلتُه يَهجُم عليهم ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . وهَجَمَت العَينُ هُجوماً : غارَتْ . وهَجَمَ البردُ هُجوماً : أسرعَ دخولُه . وهَجَمتُ الرجلَ هَجْماً : طَرَدتُه . وهَجَمَ : سَكَتَ وأَطرَقَ ، فهو هاجِمٌ .

(ه ج ن) جَمَلٌ هِجَانٌ ، وزان كِتاب : أَبيضُ كريمٌ ، وناقةٌ هِجَانٌ ، وإبلٌ هِجَانٌ ، بلفظٍ واحدٍ للكلِّ . وناقةٌ مُهَجَّنةٌ ، مثقَّل على صيغة اسم المفعول : منسوبةٌ إلى الهِجَان . والهَجين : الذي أبوه عربيٌّ وأمُّه أَمَةٌ غيرُ مُحْصَنة ، فإذا أُحصِنَت فليس الولدُ بهَجين ، قاله الأزهريُّ ، ومن هنا يقال لِلَّئيم : هَجِينٌ ، وهَجُنَ - بالضم - هَجَانةً وهُجْنةً فهو هَجين ، والجمع : هُجَناءُ . والهُجْنة في الكلاب : العَيبُ والقُبْح . والهَجين من الخيل : الذي وَلَدَتْه بِرْذَوْنة من حصانٍ عربيٍّ ، وخَيلٌ هُجُنٌ ، مثل : بَرِيد وبُرُد ، وهَوَاجِنُ أيضاً ، والأصل في الهُجْنة : بياضُ الرُّوم والصَّقالِبة .

وهَجَّنتُ الشيءَ تَهْجيناً : جعلتُه هَجيناً .

(ه ج ا) هَجَاهُ يَهْجُوه هَجْواً : وَقَعَ فيه بالشِّعر وسبَّه وعابَهُ ، والاسم : الهِجاءُ ، مثل : كِتاب . وهَجَوتُ القرآنَ هَجْواً أيضاً : تَعلَّمتُه ، ويتعدَّى إلى ثانٍ بالتضعيف ، فيقال : هَجَّيتُ الصَّبيَّ القرآنَ ، وقيل لأعرابيٍّ : أَتقرأُ القرآنَ؟ فقال : واللهِ ما هَجَوْتُ منه حرفاً . وتَهَجَّيتُه أيضاً : كذلك .

(١) أي : وبكسر الجيم . (ع) .

(٢) أخرجه البخاري (٣١٥٧) من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

[الهاء مع الدال وما يثلثهما]

(ه د ب) **هُدْبُ** العين : ما نَبَتَ من الشَّعر على أشفارها ، والجمع : أهدابٌ ، مثل : قُفْل وأَقفال . ورجلٌ **أَهْدَبُ** : طويلُ الأهداب . وهَدْبةُ الثوبِ : طُرَّتُه ، مثال : غُرْفة ، وضمُّ الدال للإتباع لغةٌ . وفي حديث المطلَّقة ثلاثاً قالت : إنَّ ما مَعَه كهُدْبةِ الثوب[1] ؛ شَبَّهَت ذَكَرَه في الاسترخاء وعَدَم الانتشار عند الإفضاءِ بهُدْبة الثوب ، والجمع : هُدَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

والهِنْدِبَاءُ[2] ، فِنْعِلاَء ، قال ابنُ السِّكِّيت : تُفتَح الدالُ فتُقصَر وتُكسَر فتُمَدُّ ، واقتَصَر ابنُ قُتَيبة على الفتح والقَصْر .

(ه د د) **هَدَدْتُ** البناءَ هَدّاً : هَدَمتُه بشِدَّةِ صوتٍ ، فانهَدَّ . وهَدَّدَه وتَهَدَّدَه : تَوعَّدَه بالعُقوبة .

والهُدْهُد : طائرٌ معروف .

(ه د ر) **هَدَرَ** البعيرُ هَدْراً ، من باب ضرب : صَوَّتَ ، وهَدَرَ الدَّمُ هَدْراً ، من بابَيْ ضرب وقتل : بَطَلَ ، وأَهْدَرَ ـ بالألف ـ لغةٌ . وهَدَرْتُه ، من باب قتل ، وأَهدَرْتُه : أَبطَلْتُه ، يُستعمَلان مُتعدِّيين أيضاً ، **والهَدَرُ** ـ بفتحتين ـ اسمٌ منه . وذهبَ دمُه هَدْراً ، بالسكون والتحريك ، أي : باطلاً لا قَوَدَ فيه . وهَدَرَ الحَمَامُ يَهدِرُ ويَهدُرُ هَدِيراً : سَجَعَ ، فهو هادرٌ ، والجمع : هَوَادِرُ .

(ه د ف) **الهَدَفُ** ، بفتحتين : كلُّ شيءٍ عظيمٍ مرتفِع ، قاله ابنُ فارس ، مثل : الجَبَلِ ، وكَثيبِ الرَّمْل ، والبناء ، والجمع : أهدافٌ ، مثل : سَبَبٍ وأسباب . **والهَدَفُ** أيضاً : الغَرَضُ . وأهدَفَ لك الشيءُ ، بالألف : انتَصَبَ ، واستَهْدَفَ : كذلك . ومَن صنَّفَ فقد استَهدَفَ ، أي : انتَصَبَ كالغَرَض يُرمَى بالأقاويل .

(ه د م) **هَدَمتُ** البِناءَ هَدْماً ، من باب ضرب : أَسقَطْتُه ، فانهَدَمَ ، ثم استُعِيرَ في جميع الأشياء فقيل : **هَدَمتُ** ما أَبْرَمَه من الأمرِ ونحوِه . **والهَدَمُ** ، بفتحتين : ما تَهدَّم فسَقَطَ .

(ه د ن) **تَهادَنَ** الأمرُ : استقامَ . وهَدَنْتَ القومَ هَدْناً ، من باب قتل : سَكَّنتَهم عنكَ أو عن شيءٍ بكلام أو بإعطاءِ عهد . وهَدَنتُ الصبيَّ : سَكَّنتُه أيضاً . **والهُدْنة** : مُشتقَّة من ذلك ، بسكون الدالِ ، والضمُّ للإتباع لغةٌ . وهادَنْتُه مُهادَنةً : صالَحتُه . و«**تَهادَنُوا هُدْنةً** على دَخَن»[3] أي : صُلْحٌ على فساد .

(ه د ا) **هَدَيتُه** الطريقَ أَهدِيه هِدايةً ، هذه لغةُ الحِجاز ، ولغةُ غيرهم يتعدَّى بالحرف فيقال : هَدَيتُه إلى الطَّريق ولِلطَّريق . وهَدَاهُ اللهُ إلى الإيمان هُدًى . **والهُدَى** : البَيَان . واهتَدَى إلى الطريق .

وهَدَيتُ العَرُوسَ إلى بَعْلها هِداءً ، بالكسر والمدِّ ، فهي هَدِيٌّ وهَدِيَّة ، ويُبنى للمفعول فيقال : هُدِيَت فهي مَهْدِيَّة ، وأَهدَيتُها ـ بالألف ـ لغةُ قَيْسِ عَيْلان ، فهي مُهْداةٌ . **والهَدْيُ** : ما يُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم ، يُثقَّل ويُخفَّف ، الواحدة : هَدِيَّة ، بالتثقيل والتخفيف أيضاً ، وقيل : المُثقَّل جمعُ المخفَّف . وأَهدَيتُ للرجل كذا ، بالألف : بعثتُ به إليه إكراماً ، فهو هَدِيَّة ، بالتثقيل لا غيرُ . وأَهدَيتُ الهَدْيَ إلى الحَرَم : سُقْتُه . وتَهَادَى القومُ : أَهدَى بعضُهم إلى بعض .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٩) ، ومسلم (١٤٣٣) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٢) نبت معروف .

(٣) روي ذلك من حديث حذيفة رضي الله عنه الطويل في سؤاله عن الخير والشر ، أخرجه أبو داود (٤٢٤٤) . وأصل الحديث في «الصحيحين» .

والهَدْي ، مثال فَلْس : السِّيرة ، يقال : ما أحسنَ هَدْيَه . وعَرَفَ هَدْيَ أمره ، أي : جِهَتَه . وخَرَجَ يُهَادَى بين اثنين[1] ؛ مُهَاداةً ، بالبناء للمفعول ، أي : يمشي بينهما مُعتمداً عليهما لضَعْفه ، قال الأزهريُّ : وكلُّ مَن فَعَلَ ذلك بأحد فهو يُهَادِيه . وتَهادَى تَهادِياً ، مبنيّاً للفاعل : إذا مَشَى وحدَه مَشْياً غيرَ قويٍّ مُتَمايلاً ، وقد يقال : تَهادَى بينَ اثنين ، بالبناء للفاعل ، ومعناه : يَعتمدُ هو عليهما في مَشْيه .

وهَدَأَ القومُ والصوتُ يَهدَأُ ، مهموز بفتحتين ، هُدُوءاً : سَكَنَ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَهدَأْتُه .

[الهاء مع الذال وما يثلثهما]

(ه ذ ذ) الهَذُّ : سرعةُ القَطْع . وهَذَّ قِراءتَه هَذّاً ، من باب قتل : أَسرعَ فيها

(ه ذ ر) هَذَرَ في مَنطقِه هَذْراً ، من بابَيْ ضرب وقتل : خَلَطَ وتَكلَّم بما لا ينبغي . والهَذَرُ ـ بفتحتين ـ اسمٌ منه ، ورجلٌ مِهْذار[2] .

(ه ذ م) هَذَمتُ الشيءَ هَذْماً ، من باب ضرب : قَطَعْتُه بسرعة . وسِكِّينٌ هَذُومٌ : يَهذِمُ اللَّحمَ ، أي : يَقطعُه بسرعة ، ومنه : «أكثِروا من ذِكْر هاذِمِ اللَّذّات»[3] .

(ه ذ ي) هَذَى يَهْذِي هَذَياناً ، فهو هَذَّاءٌ ، على فَعَّال بالتثقيل ، بمعنى : هَذَرَ .

[الهاء مع الراء وما يثلثهما]

(ه ر ق ل) هِرَقْلُ : مَلِكُ الرُّوم ، فيه لغتان : أكثرُهما : فتحُ الراء وسكون القاف مثال : دِمَشْق ، والثانية : سكونُ الراء وكسر القاف مثال : خِنْصِر .

(ه ر ب) هَرَبَ يَهْرُب هَرَباً وهُرُوباً : فَرَّ ، والموضعُ الذي يُهرَب إليه : مَهْرَبٌ ، مثال : جَعفَر ، ويَتعدَّى بالتثقيل فيقال : هَرَّبْتُه .

(ه ر ج) هَرَجَ الفرسُ هَرْجاً ، من باب ضرب : أسرعَ في عَدْوِه . وهَرَجَ في كلامه هَرْجاً أيضاً : خَلَطَ .

(ه ر ر) الهِرُّ : الذَّكَر ، وجمعُه : هِرَرَةٌ ، مثل : قِرْد وقِرَدَة ، والأنثى : هِرَّة ، وجمعها : هِرَرٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، قاله الأزهري ، وقال ابن الأنباري : الهِرُّ يَقَعُ على الذَّكر والأنثى وقد يُدخلون الهاءَ في المؤنَّث ، وتصغير الأنثى : هُرَيْرَةٌ ، وبها كُنِّي الصحابيُّ المشهور . وهَرِيرُ الكَلْب : صوتُه ، وهو دون النُّبَاح ، وهو مصدرُ : هَرَّ يَهِرُّ ، من باب ضرب ، وبه يُشَبَّه نظرُ الكُمَاة بعضِهم إلى بعض ، ومنه : ليلةُ الهَرِير ، وهي وقعةٌ كانت بين عليٍّ ومعاويةَ بظاهرِ الكوفة .

(ه ر س) الهَرِيسة ، فَعِيلة بمعنى مفعولة ، وهَرَسَها الهَرَّاسُ هَرْساً ، من باب قتل : دَقَّها ، قال ابن فارس : الهَرْس : دقُّ الشيء ، ولذلك سُمِّيَت الهَرِيسةُ . وفي «النوادر» : الهَرِيس : الحَبُّ المدقوق بالمِهْراس قبل أن يُطبَخ ، فإذا طُبِخَ فهو الهَرِيسة بالهاء . والمِهْراس ، بكسر الميم : حجرٌ مستطيل يُنقَر ويُدَقُّ فيه ويُتوَضَّأ منه ، وقد استُعير للخَشَبة التي يُدَقُّ فيها الحَبُّ فقيل لها : مِهْراس ، على التشبيه بالمهراس من الحَجَر أو الصَّفْر الذي يُهْرَس فيه الحبوبُ وغيرُها .

(ه ر ع) هُرِعَ وأُهرِعَ ، بالبناء فيهما للمفعول : إذا أُعجِلَ على الإسراع .

(ه ر ق) هَرَقتُ الماءَ ؛ تقدَّم في (ريق) .

---

(١) روي ذلك في قصة خروج النبي ﷺ للصلاة في مرضه الذي مات فيه ، أخرجه البخاري (٦٦٤) ، ومسلم (٤١٨) من حديث عائشة رضي الله عنها .

(٢) وامرأةٌ مِهْذارٌ أيضاً ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث . (ع) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٣٠٧) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، والنسائي (١٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(ه ر ل) **هَرْوَلَ هَرْوَلَةً** : أَسرَعَ في مَشْيه دون الخَبَب ، ولهذا يقال : هو بينَ المَشْي والعَدْو ، وجَعَل جماعةٌ الواوَ أصلاً .

(ه ر م) **هَرِمَ هَرَماً** ، من باب تعب ، فهو **هَرِمٌ** : كَبِرَ وضَعُف ، وشيوخٌ **هَرْمَى** ، مثل : زَمِن وزَمْنَى ، وامرأةٌ **هَرِمَةٌ** ، ونِسْوةٌ **هَرْمَى** ، وهَرِماتٌ أيضاً . **والمَهْرَمَة** : مثلُ **الهَرَم** ، ومنه قولُهم : تَرْكُ العَشاءِ **مَهْرَمَةٌ** ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أَهرَمَه** : إذا أضعفَه .

(ه ر و) **الهِرَاوَة** معروفةٌ ، **وتَهَرَّيْتُه** بالهِرَاوة : ضَرَبْتُه بها . **وهَرَاةُ** : بلدٌ من خُراسانَ ، وفي كتاب «المَسَالك» : هَرَاةُ ونَيْسابورُ ومَرْوٌ وسِجِسْتانُ بينَ كلِّ واحدة وبين الأُخرى أَحدَ عشرَ يوماً . والنسبةُ إليها : هَرَويٌّ ، بقلب الألف واواً .

[الهاء مع الزاي وما يثلثهما]

(ه ز ر) **الهَزَارُ** مِثال : سَلاَم ، قال الجوهري في باب العين : العَندَليبُ هو الهَزَار ، والجمع : هَزَاراتٌ .

(ه ز ز) **هَزَزْتُه هَزّاً** ، من باب قتل : حَرَّكْتُه فاهتَزَّ . **والهَزَاهِزُ** : الفِتَن يهتزُّ فيها الناسُ .

(ه ز ع) **الهَزِيعُ** من الليل ، قال ابن فارس : هو الطائفةُ منه . وقال الفارابي : النصفُ ، وقيل : ساعةٌ .

(ه ز ل) **هَزَلَ** في كلامه **هَزْلاً** ، من باب ضرب : مَزَحَ ، وتصغيرُ المصدر : **هُزَيْل** ، وبه سُمِّيَ ، ومنه : هُزَيْل بن شُرَحْبيل ، تابعيٌّ ، والفاعل : هازِلٌ ، **وهَزَّالٌ** مبالغةٌ ، وبهذا سُمي ، ومنه : **هَزَّالٌ** ، مذكور في حديث ماعز[1] ، وهو أبو نُعَيم بنُ ذُبَاب الأَسلَمي ، وقيل : هَزَّال بن زيد الأَسلمي .

وهَزَلْتُ الدابةَ **أَهزِلُها** ، من باب ضرب أيضاً ، **هُزْلاً** ، مثلُ قُفْل : أَضعفتُها بإساءة القيام عليها ، والاسم : **الهُزَال** . **وهُزِلَتْ** ـ بالبناء للمفعول ـ فهي **مَهْزولةٌ** ، فإن ضَعُفت من غير فِعْلِ المالكِ قيل : **أَهْزَلَ** الرجلُ ، بالألف ، أي : وقعَ في ماله الهُزَالُ .

(ه ز م) **هَزَمْتُ** الجيشَ **هَزْماً** ، من باب ضرب : كَسَرتُه ، والاسم : **الهَزِيمة** . **والهَزْمة** ، مثلُ تَمْرة : النُّقْرة في صَخْر وغيره ، ومنه قيل للنُّقْرة من التَّرقُوَتَين : **هَزْمةٌ** ، والجمع : هَزَماتٌ ، مثل : سَجْدة وسَجَدات .

(ه ز ا) **هَزِئْتُ** به **أَهزَأُ** ، مهموز من باب تعب ، وفي لغةٍ من باب نفع : سَخِرتُ منه ، والاسم : **الهُزْء** ، وتُضمُّ الزاي وتُسكَّن للتخفيف أيضاً ، وقُرِئَ بهما في السبعة[2] ، **واستَهزَأْتُ** به : كذلك .

[الهاء مع الشين وما يثلثهما]

(ه ش ش) **هَشَّ** الرجلُ **هَشّاً** ، من باب قتل : صالَ بعَصَاه ، وفي التنزيل : ﴿وَأَهُشُّ بها على غَنَمي﴾ [طه : ١٨] . **وهَشَّ** الشجرةَ **هَشّاً** أيضاً : ضَرَبَها ليتساقَطَ ورقُها . **وهَشَّ** الشيءُ **يَهَشُّ** ، من باب تعب ، **هَشَاشةً** : لانَ واسترخَى ، فهو **هَشٌّ** . **وهَشَّ** العُودُ **يَهَشُّ** أيضاً **هُشُوشاً** : صارَ **هَشّاً** ، أي : سريعَ الكَسْر . **وهَشَّ** الرجلُ **هَشَاشةً** : إذا تَبسَّم وارتاح ، من بابَيْ تَعِبَ وضَرَب .

(ه ش م) **الهَشْم** : كَسْرُ الشيءِ اليابس والأَجوفِ ، وهو مصدرٌ من باب ضرب ، ومنه : **الهاشِمَةُ** : وهي الشَّجَّةُ التي تَهشِمُ العَظْمَ ، وباسمِ الفاعل سُمي

(١) الذي أخرجه أبو داود (٤٣٧٧) من حديث نعيم بن هَزَّال رضي الله عنهما .

(٢) قرأ «هُزُواً» بضم الزاي ابنُ كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي ، ونافع في رواية عنه ، وعاصم في رواية عن أبي بكر عنه ، وقرأ «هُزْءاً» بتسكين الزاي حمزة ، وعاصم ونافع في رواية عنهما ، وقرأ حفص عن عاصم «هُزُواً» بضم الزاي غير مهموز ، وهي رواية عن أبي بكر عن عاصم . انظر «السبعة» لابن مجاهد ١٥٨ـ١٦٠ .

هاشِمُ بن عبد مَنَاف ، واسمه عَمْرو ، لأنه أوَّلُ مَن هَشَمَ الثَّرِيدَ لأهل الحَرَم . **والهَشِيم** من النبات : اليابسُ المتكسِّر ، ولا يقال له : هَشِيمٌ ، وهو رَطْب .

[الهاء مع الضاد وما يثلثهما]

(ه ض ب) **الهَضْبَةُ** : الجبلُ المُنبسِط على وجه الأرض . **والهَضْبة** : الأكَمَة القليلةُ النَّبَات ، والمطرُ القويُّ أيضاً ، وجمعُها في الكُلِّ : هِضَابٌ ، مثل : كَلْبة وكِلاب .

(ه ض م) **هَضَمَه** هَضْماً ، من باب ضرب : دَفَعَه عن موضعه ، فانهَضَمَ ، وقيل : هَضَمَه : كَسَرَه . **وهَضَمَه** حَقَّه : نَقَصَه . **وهَضَمتُ** لك من حَقِّي كذا : تركتُ وأَسقطتُ . **وطَلْعٌ هَضِيمٌ** : دخلَ بعضُه في بعض .

[الهاء مع الفاء وما يثلثهما]

(ه ف ت) **هَفَتَ** الشيءُ يَهفِتُ ، من باب ضرب : خَفَّ وتَطايَرَ . **وتَهافَتَ** الفَرَاشُ في النار ، من ذلك : إذا تَطايَرَ إليها . **وتَهافَتَ** الناسُ على الماء : ازدحَمُوا ، قال ابن فارس : **التَّهافُتُ** : التساقطُ شيئاً بعدَ شيءٍ . وقال الجوهري : التَّهافُتُ : التساقطُ قِطْعةً قِطْعةً .

[الهاء مع اللام وما يثلثهما]

(ه ل ب) **هَلَبْتُ** ذَنَبَ الفرسِ هَلْباً ، من باب قتل : جَزَزْتُه ، **وهَلَبتُ** الفرسَ على حَذْف المُضاف اتساعاً ، فهو مَهْلُوب .

(ه ل ث) **الهِلْثاءُ** ، بكسر الهاء وبالمدِّ : الجَمَاعةُ من الناس ، وقال الفَرَّاء : هَلْثاءةٌ ، بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاءٍ ومع المدِّ ، أي : جَمَاعةٌ . **والهِلْثاءُ** : نوعٌ من النَّخْل ، الواحدة : هِلْثاءةٌ ، قال أبو حاتم : هي دقيقةُ الأسفلِ غليظةُ الرأس ، وبُسْرتُها صفراءُ منتفخة بَشِعةُ الطعم ، ورُطَبُها أَطْيَبُ الرطب .

(ه ل ج) **الإهْلِيلَجُ** ، بكسر الهمزة واللام الأولى وأما الثانيةُ فتُفتَح ، وقال في «مختصر العَين» : إهلِيلَجُ بفتح اللام ، وهَلِيلَجٌ بغير ألف أيضاً ، وهو معرَّب[1] .

(ه ل ع) **هَلِعَ هَلَعاً** ، من باب تعب : جَزِعَ ، فهو هَلِعٌ ، وهَلُوعٌ مبالغة .

(ه ل ك) **هَلَكَ** الشيءُ هَلْكاً ، من باب ضرب ، وهَلاكاً وهُلُوكاً ومَهْلَكاً بفتح الميم ، وأما اللامُ فمثلَّثة ، والاسم : **الهُلْك** ، مثل : قُفْل . **والهَلَكَة** ، مثال : قَصَبة ، بمعنى : الهَلاك ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أَهلَكتُه** ، وفي لغة لبني تميم يتعدَّى بنفسه فيقال : **هَلَكتُه واستَهلَكتُه** : مثلُ أَهلَكتُه .

(ه ل ل) **أَهَلَّ** المولودُ إهلالاً : خرجَ صارخاً ، بالبناء للفاعل ، **واستُهِلَّ** بالبناء للمفعول عند قوم ، وللفاعل عند قوم : كذلك . **وأَهَلَّ** المُحرِمُ : رَفَعَ صوتَه بالتَّلْبية عند الإحرام . وكلُّ من رَفَعَ صوتَه فقد **أَهَلَّ** إهلالاً ، **واستَهَلَّ** استهلالاً ، بالبناء فيهما للفاعل . **وأُهِلَّ** الهلالُ ، بالبناء للمفعول ، وللفاعل أيضاً ومنهم من يَمنَعُه ، **واستُهِلَّ** بالبناء للمفعول ، ومنهم من يُجيز بناءَه للفاعل ، **وهَلَّ** من باب ضرب ، لغةٌ أيضاً : إذا ظَهَرَ . **وأَهْلَلْنا** الهلالَ **واستَهلَلْناه** : رفعنا الصوتَ برُؤْيته . **وأَهَلَّ** الرجلُ : رَفَع صوتَه بذِكْر الله تعالى عند نِعْمةٍ أو رُؤْية شيءٍ يعجبُه . وحَرُمَ ما أُهِلَّ به لغير الله ، أي : ما سُمِّيَ غيرُ الله عند ذَبْحه .

وأما **الهِلالُ** ، فالأكثر أنه القمرُ في حالة خاصَّة ، قال الأزهري : ويُسمَّى القمرُ لِلَيلتَينِ من أول الشهر هلالاً ، وفي ليلة ستٍّ وعشرين وسبعٍ وعشرين أيضاً هلالاً ، وما بين ذلك يُسَمَّى قَمَراً . وقال الفارابيُّ ، وتبعه في «الصِّحاح» : الهلالُ لثلاثِ ليالٍ من أول الشهر ، ثم هو قمرٌ بعدَ ذلك . وقيل : الهلال هو

(١) وهو شجر ينبتُ في الهند وكابُل والصين ، ثمره على هيئة حبِّ الصَّنَوبر الكبار . «المعجم الوسيط» ١/٣٢ .

الشهرُ بعَيْنِه ، واستَهَلَّ الشَّهرُ واستَهلَلْناه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

(ه ل م) هَلُمَّ : كلمةٌ بمعنى الدعاء إلى الشيءِ كما يقال : تَعالَ ، قال الخليلُ : أصلُه لُمَّ : من الضمِّ والجَمْع ، ومنه : لَمَّ اللهُ شَعَثَه ، وكأن المنادي أراد : لُمَّ نَفْسَكَ إلينا ، وها للتنبيه ، وحُذفت الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال وجُعلا اسماً واحداً . وقيل : أصلها : هل أُمَّ ، أي : قُصِدَ ، فنُقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت ثم جُعلا كلمةً واحدةً للدعاء ، وأهل الحجاز يُنادُون بها بلفظٍ واحدٍ للمذكَّر والمؤنَّث ، والمفرَد والجَمْع ، وعليه قولُه تعالى : ﴿والقائلينَ لإخوانِهم هَلُمَّ إلينا﴾ [الأحزاب : ١٨] ، وفي لغة نَجْدٍ تلحقُها الضمائرُ وتُطابِق فيقال : هَلُمِّي ، وهَلُمَّا ، وهَلُمُّوا ، وهَلُمُمْنَ ، لأنهم يجعلونها فعلاً فيُلحقونها الضمائرَ كما يُلحقونها : قُمْ وقُومَا وقُومُوا وقُمْنَ ، وقال أبو زيد : استعمالُها بلفظٍ واحد للجميع من لغة عُقَيْل ، وعليه قَيْسٌ بَعْدُ ، وإلحاقُ الضمائر من لغة بني تَميم ، وعليه أكثرُ العرب ، وتُستعمَل لازمةً نحو : هَلُمَّ إلينا ، أي : أَقبِلْ ، ومتعدِّيةً نحو : ﴿هَلُمَّ شُهَداءَكم﴾ [الأنعام : ١٥٠] أي : أَحضِرُوهم .

[الهاء مع الميم وما يثلثهما]

(ه م ج) الهَمَجُ : ذبابٌ صغيرٌ كالبَعُوض يقعُ على وجوه الدوابِّ ، الواحدة : هَمَجةٌ ، مثل : قَصَبٍ وقَصَبة ، وقيل : هو دُودٌ يَتَفَقَّأُ عن ذُبابٍ وبَعُوض ، ويقال للرَّعَاع : هَمَجٌ ، على التشبيه .

(ه م د) هَمَدَتِ النارُ هُمُوداً ، من باب قعد : ذهبَ حَرُّها ولم يَبْقَ منها شيء . وهَمَدَ الثوبُ هُمُوداً : بَلِيَ ، ويَنظُر إليه الناظرُ يَحسَبُه صحيحاً ، فإذا مسَّه تَناثَرَ من البِلَى ، والهامدُ : البالي من كل شيء . وهَمَدَتِ الريحُ : سَكَنَت . وهَمْدانُ ، وزان سَكْران : قبيلةٌ من حِمْير من عَرَب اليَمَن ، والنسبة إليها : هَمْدانيٌّ ، على لفظها .

(ه م ذ) هَمَذانُ ، بفتح الميم : بلدٌ من عِراق العَجَم ، قال ابن الكَلْبي : سُمِّيَ باسم بانيه هَمَذانَ بن الفَلُّوج ابن سامِ بن نُوحٍ . والهَمَذَانُ : اختلاطُ نوعٍ من السَّيْر بنوع .

(ه م ز) هَمَزْتُ الشيءَ هَمْزاً ، من باب ضرب : تَحاملتُ عليه كالعاصر . وهَمَزتُه في كَفِّي ، ومن ذلك : هَمَزتُ الكلمةَ هَمْزاً أيضاً . وهَمَزَه هَمْزاً : اغتابَه في غَيْبته ، فهو هَمَّاز . وهَمَزَ الفرسَ : حَثَّه بالمِهْماز ليَعْدُوَ ، والمِهْماز معروف ، والمِهْمَز لغةٌ ، مثل : مِفْتاح ومِفتَح .

والهَمْزة تكون للاستفهام عند جَهْل السائل ، نحو : أَقامَ زيدٌ؟ وجوابه : لا أو نعم ، وتكون للتقرير والإثبات نحوُ : ﴿أَلَمْ نَشرَحْ لكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح :١] .

(ه م س) الهَمْس : الصوت الخفيُّ ، وهو مَصدرُ : هَمَستُ الكلامَ ، من باب ضرب : إذا أخفَيْتَه . وما سمعتُ له هَمْساً ولا جَرْساً : وهما الخَفِيُّ من الصَّوت . وحَرْفٌ مَهمُوس : غيرُ مجهورٍ . وكلامٌ مَهمُوسٌ : غيرُ ظاهر .

(ه م ك) انهَمَكَ في الأمر انهِماكاً : جَدَّ فيه ولَجَّ ، فهو مَنهمِك .

(ه م ل) هَمَلَ الدَّمعُ والمطرُ هُمُولاً ، من باب قعد ، وهَمَلاناً : جَرَى . وهَمَلَتِ الماشيةُ : سَرَحَت بغير راعٍ ، فهي هامِلةٌ ، والجمع : هَوامِلُ ، وبَعيرٌ هامِلٌ ، وجمعُه : هَمَلٌ بفتحتين ، وهُمَّلٌ مثل : راكع ورُكَّع . وأَهمَلتُها : أَرسلتُها ترعى بغير راعٍ . واستُعمِلَ الهَمَلُ بفتحتين مَصدَراً أيضاً ، يقال : تَرَكتُها هَمَلاً ، أي : سُدًى ترعى بغير راعٍ ليلاً ونهاراً . وأَهمَلتُ الأمرَ : تركتُه عن عَمْدٍ أو نِسْيان .

هَمْلَجَ البِرذَونُ هَمْلَجَةً : مَشَى مِشْيةً سَهْلةً في سُرْعة ، وقال في «مختصر العين» : الهَمْلجةُ : حُسْنُ سَيْر الدابَّة ، وكلُّهم قالوا في اسم الفاعل : هِمْلاجٌ ، بكسر الهاء للذكر والأنثى ، وهو يقتضي أن اسم الفاعل لم يَجِئْ على قياسه : وهو مُهَمْلِج .

(ه م م) الهِمُّ ، بالكسر : الشيخُ الفاني ، والأنثى : هِمَّةٌ . والهِمَّةُ ، بالكسر أيضاً : أولُ العَزْم ، وقد تُطلَق على العَزْم القوي فيقال : له هِمَّةٌ عاليةٌ . والهَمُّ ، بالفتح وحذف الهاء : أولُ العَزيمة أيضاً ، قال ابن فارس : الهَمُّ : ما هَمَمْتَ به . وهَمَمتُ بالشيء هَمّاً ، من باب قتل : إذا أردتَه ولم تَفعَلْه ، وفي الحديث : «لقد هَمَمْتُ أن أنهَى عن الغِيلَة»[1] أي : عن إتْيان المُرضِع .

والهَمُّ : الحُزْن . وأَهَمَّني الأَمرُ ، بالألف : أَقلقَني ، وهَمَّني هَمّاً ، من باب قتل : مثلُه . واهتَمَّ الرجلُ بالأمر : قامَ به . والهامَّةُ : ما له سُمٌّ يَقتُل كالحيَّة ، قاله الأزهري ، والجمع : الهَوَامُّ ، مثل : دابَّةٍ ودَوَابَّ ، وقد تُطلَق الهَوَامُّ على ما لا يَقتُل كالحَشَرات ، ومنه : حديثُ كَعْب بن عُجْرة وقد قال له ﷺ : «أَيُؤذِيكَ هَوَامُّ رأسِك؟»[2] ، والمراد : القَمْل ، على الاستعارة بجامع الأَذَى .

(ه م ن) الهِمْيانُ : كيسٌ يُجعَل فيه النَّفقةُ ويُشَدُّ على الوَسَط ، وجمعه : هَمَايِينُ ، قال الأزهري : وهو مُعرَّب دخيلٌ في كلامهم ، ووزنه فِعْيال . وعَكَسَ بعضُهم فجعل الياءَ أصلاً والنونَ زائدةً فوزنُه فِعْلانٌ .

(ه م ي) هَمَى الدَّمعُ والماءُ هَمْياً ، من باب رَمَى : سالَ . وهَمَتِ الإبلُ هَمْياً : رَعَتْ بغير راعٍ ، فهي هامِيَةٌ ، والجمع : الهَوَامِي . وهَمَى على وَجْهه هَمْياً : هامَ .

[الهاء مع النون وما يثلثهما]

(ه ن ا) الهَنُ ، خفيفُ النون : كِنايةٌ عن كل اسمِ جنس ، والأنثى : هَنَةٌ ، ولامها محذوفةٌ ، ففي لغةٍ هي هاءٌ فيُصغَّر على : هُنَيْهة ، ومنه يقال : مَكَثَ هُنَيْهةً ، أي : ساعةً لطيفة ، وفي لغةٍ هي واوٌ فيُصَغَّر في المؤنث على : هُنَيَّة ، والهمز خطأ ، إذ لا وجهَ له ، وجمعُها : هَنَواتٌ ، وربما جُمِعت : هَنَاتٍ ، على لفظها مثلُ : عِدَاتٍ ، وفي المذكَّر : هُنَيٌّ ، وبه سُمِّي ، ومنه : هُنَيٌّ مولى عمر رضي الله عنه ، مذكورٌ في إحياء المَوَاتِ .

وكُني بهذا الاسم عن الفَرْج ، ويُعرَب بالحروف فيقال : هَنُوها وهَنَاها وهَنِيها ، مثل : أَخُوها وأَخاها وأَخِيها ، وقيل : المحذوف نونٌ والأصل : هَنٌّ بالتثقيل ، فيُصغَّر على : هُنَيْنٍ .

وهُنَا : ظَرفٌ للمكان القريب ، يقال : اجلِسْ هُنا وهاهُنا .

وهَنَؤَ الشيءُ ، بالضم مع الهمز ، هَنَاءةً بالفتح والمدِّ : تَيسَّرَ من غير مَشقَّة ولا عَناء ، فهو هَنِيءٌ ، ويجوز الإبدالُ والإدغام . وهَنَأَني الوَلَدُ يَهنَؤُني ، مهموز من بابَيْ نفع وضرب ، وتقول العربُ في الدعاء : لِيَهْنِئْكَ الوَلَدُ ، بهمزة ساكنة وبإبدالها ياءً ، وحذفُها عاميٌّ[3] ، ومعناه : سَرَّني ، فهو هانِئٌ ، وبه سُمِّي . وهَنَأْتُه هَنْئاً ، باللُّغتَين : أَعطيتُه أو أطعمتُه . وهَنَأَني الطعامُ يَهنَؤُني : ساغَ ولَذَّ . وأَكَلتُه هَنِيئاً مَرِيئاً ، أي : بلا مَشقَّةٍ ، ويَهنُؤُ بضم المضارع في الكُلِّ لغةً ، قال

(١) أخرجه مسلم (١٤٤٢) من حديث جُذَامة بنت وهب رضي الله عنها .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٩٠) و(٤١٩١) ، ومسلم (١٢٠١) من حديث كعب بن عُجْرة رضي الله عنه .

(٣) قد جاء حذفُها في رواية حديثين في «الصحيح» ، ففي حديث توبة كعب بن مالك عند البخاري (٤٤١٨) : فيتلقَّاني الناسُ . . يقولون : لِيَهنِكَ توبةُ الله عليك ، وفي حديث أُبي بن كعب في فضل آية الكرسي عند مسلم (٨١٠) قال له رسول الله ﷺ : «لِيَهنِكَ العلمُ أبا المنذر» ، فحذف الهمزة في مثل هذا للتخفيف ، والله تعالى أعلم .

بعضهم : وليس في الكلام يَفعُل بالضم مهمـوزاً مما ماضيه بالفتح غيرُ هذا الفعل . وهَنَّأَتُه بالولد بالتثقيل ، وباسم المفعول سُمِّيَ[1] .

[الهاء مع الواو وما يثلثهما]

(ه و د) هُودٌ : اسمُ نبيٍّ عليه السلام ، عربيٌّ ولهذا ينصرفُ . وهادَ الرجلُ هَوْداً : إذا رجعَ ، فهو هائدٌ ، والجمع : هُودٌ ، مثل : بازِلٍ وبُزْل ، وسُمي بالجمع وبالمُضارع ، وفي التنزيل : ﴿وقالوا كونوا هُوداً أو نَصَارى﴾ [البقرة : ١٣٥] ، ويقال : هُمْ يَهُودُ ، غيرُ منصرفٍ للعَلَمية ووزن الفِعْل ، ويجوز دخولُ الألف واللام فيقال : اليَهُود ، وعلى هذا فلا يمتنع التنوينُ لأنه نقلٌ عن وزن الفعل إلى باب الأسماء ، والنسبة إليه : يهوديٌّ ، وقيل : اليهوديُّ نسبةٌ إلى يَهُودا بنِ يعقوبَ عليه السلام ، هكذا أورد الصَّغَانيُّ يَهُودا في باب المُهمَلة . وهَوَّدَ الرجلُ ابنَه : جعله يهودياً . وتَهَوَّدَ : دخلَ في دينِ اليهود .

(ه و ر) هارَ الجُرُفُ هَوْراً ، من باب قالَ : انصَدَعَ ولم يَسقُط ، فهو هارٍ ، وهو مقلوبٌ من هائرٍ ، فإذا سقطَ فقد انهارَ وتَهوَّرَ أيضاً .

(ه و ش) الهَوْشَة : الفِتْنة والاختلاط . وهَوْشةُ السُّوق : الفِتْنة تقعُ فيه . وبينَ القومِ هَوْشَةٌ . وهاشَ القومُ وهَوشُوا ، من بابَيْ قالَ وتَعِبَ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : هَوَّشْتُهم : إذا ألقيتَ بينهم الفتنةَ والاختلافَ ، ومنه قيل : هذا يُهَوِّشُ القواعدَ ، أي : يَخلِطُها . وتَهَوَّشُوا على فلانٍ : اجتَمَعُوا عليه .

(ه و ع) هاعَ يَهُوعُ هَوْعاً ، من باب قالَ : قاءَ من غير تَكَلُّفٍ ، وهو الذي ذَرَعَه ، والاسم : الهُوَاع ، بالضم ، فإنْ تَكلَّفَه قيل : تَهَوَّعَ ، وعليه الحديث : الصائمُ إذا ذَرَعَه القَيءُ فليُتِمَّ صومَه ، وإذا تَهَوَّعَ فعليه القَضاءُ[2] ؛ أي : استَقاءَ .

(ه و ل) هالَني الشيءُ هَوْلاً ، من باب قالَ : أَفزَعَني ، فهو هائِلٌ ، ولا يقال : مَهُولٌ ، إلا في المفعول . وموضعٌ مَهِيلٌ ـ بفتح الميم ـ ومَهَالٌ أيضاً ، أي : مَخُوف ذو هَوْل . وهالَت المرأةُ بحُسْنِها ، فهي هُولَةٌ .

(ه و ن) هانَ الشيءُ هَوْناً ، من باب قالَ : لانَ وسَهُلَ ، فهو هَيِّنٌ ، ويجوز التخفيف فيقال : هَيْنٌ لَيْنٌ ، وأكثرُ ما جاء المدحُ بالتخفيف ، وفي التنزيل : ﴿يَمشُون على الأرض هَوْناً﴾ [الفرقان : ٦٣] أي : رِفْقاً وسَكِينةً ، ويعدَّى بالتضعيف فيقال : هَوَّنتُه . وهانَ يَهُونُ هُوناً ـ بالضم ـ وهَوَاناً : ذَلَّ وحَقُرَ ، وفي التنزيل : ﴿أَيُمسِكُه على هُونٍ﴾ [النحل : ٥٩] ، قال أبو زيد : والكِلابِيُّون يقولون : على هَوَانٍ ، ولم يَعرِفوا الهُونَ . وفيه مَهَانَةٌ ، أي : ذُلٌّ وضَعفٌ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَهَنتُه . واستَهَنتُ به : بمعنى الاستهزاءِ والاستِخْفاف . ومَشَى على هِينَتِه ، أي : تَرفُّق من غير عَجَلة ، وأصلُها الواو .

والهاوَنُ : الذي يُدَقُّ فيه ، قيل : بفتح الواو ، والأصل : هاوُونٌ ، على فاعُول لأنه يُجمَع على : هَوَاوِينَ ، لكنهم كَرِهُوا اجتماعَ واوَينِ فحذفوا الثانيةَ فبقي : هاوُنٌ ، بالضم ، وليس في الكلام فاعُلٌ ـ بالضم ـ ولامه واوٌ ، ففُقِدَ النَّظيرُ مع ثِقَل الضمة على الواو ففُتِحَت طلباً للتخفيف ، وقال ابن فارس : عربيٌّ كأنه من الهُونِ . وقيل : مُعرَّب ، وأورده الفارابيُّ في باب فاعُولٍ ، على الأصل .

---

(١) أي : مُهَنَّأ ، ومنه : مهنَّا بن يحيى الشامي صاحب أحمد بن حنبل ، سمع منه الحديث وسأله عن مسائل فقهية كثيرة ، وسمع من جماعة آخرين ، وهو فقيه محدِّث .

(٢) هذا من قول علقمة بن قيس النَّخَعي أحد التابعين ، فيما ذكره أبو موسى المَديني في «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» ٥١٦/٣ ، ونقله عنه ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث والأثر» (هوع) .

(ه و ي) **هَوَى يَهْوِي**، من باب ضرب، **هُوِيّاً** بضم الهاء وفتحها، وزاد ابن القُوطِيَّة: **هَوَاءً**، بالمدِّ: سَقَطَ من أَعلى إلى أسفلَ، قاله أبو زيد وغيرُه، قال الشاعر[1]:

هُوِيَّ الدَّلوِ أَسلَمَها الرِّشَاءُ

يروى بالفتح والضم، واقتصر الأزهريُّ على الفتح. **وهَوَى يَهْوِي** أيضاً، **هُوِيّاً** بالضم لا غيرُ: إذا ارتفَعَ، قال الشاعر[2]:

يَهْوِي مَخَارِمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ

وقال الآخر:

والدَّلْوُ في إصعادها عَجْلَى الهُوِيّ

وهَوَتِ العُقَابُ تَهوِي هَوِيّاً وهُوِيّاً: انقَضَّت على صيدٍ أو غيره ما لم تُرغْه، فإذا أَراغَتْه قيل: **أَهوَتْ** له، بالألف، والإراغةُ: ذهابُ الصيد هكذا وهكذا وهي تَتْبعُه. **وهَوَى يَهْوِي**: ماتَ أو سقَطَ في مَهْواةٍ من شَرَفٍ، **هَوِيّاً وهُوِيّاً وهَوَاءً** بالمدِّ. **والمَهْواةُ**، بفتح الميم: ما بين الجَبَلَينِ، وقيل: الحُفْرة. **والهُوَّة**: الحُفْرة، وقيل: الوَهْدة العَميقة. **وتَهَاوَى** القومُ: سَقَطُوا في المَهْواة بعضُهم في إثْرِ بعضٍ.

والهَوَى، مقصورٌ، مصدرُ: **هَوِيتُه**، من باب تعب: إذا أَحبَبْتَه وعَلِقتَ به، ثم أُطلق على مَيْلِ النفس وانحرافها نحوَ الشيء، ثم استُعمل في مَيْلٍ مذموم فيقال: اتَّبَعَ هَوَاهُ، وهو من أهل **الأَهْواء**.

والهَوَاءُ، ممدودٌ: المُسخَّرُ بين السماء والأرض، والجمع: أَهْوِيَةٌ. **والهَوَاء** أيضاً: الشيءُ الخالي. **وأَهْوَى** إلى سيفه، بالألف: تَناوَلَه بيده. **وأَهْوَى** إلى الشيء بيده: مَدَّها ليأخذَه إذا كان عن قُرْبٍ، فإنْ كان عن بُعدٍ قيل: **هَوَى** إليه، بغير ألفٍ. **وأَهوَيتُ** بالشيءِ، بالألف: أَومَأتُ به.

والهاءُ التي للتأنيث نحوُ: تَمْرةٍ وطلحةَ، تَبقَى هاءً في الوقف، وفي لغة حِمْيَر تُقْلَب في الوقف تاءً فيقال: تَمْرَتْ وطَلْحَتْ.

وفي الحديث: «إلا هَاءْ وهَاءْ»[3] بهمزةٍ ساكنة على إرادة الوقف، ممدودٌ ومقصورٌ، **والمُوَلَّدون** يُنوِّنون بغير همزٍ، وإذا كان لمُفرَدٍ مذكَّر قيل: هاءَ، بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى: خُذْ، قال الشاعر:

تَمزُجُ لي من بُغْضِها السِّقَاءَ
ثم تقولُ من بَعيدٍ هـــاءَ

ومكسورةٍ على معنى: هات، قال الشاعر[4]:

مُولَعاتٌ بهاءِ هاءِ فإنْ شَفَّـ
ـفَرَ مالٌ طَلَبْنَ منكَ الخِلاَعا

وللاثنَينِ: هاءَا، وللجمع: هاؤُوا، بألفِ التثنية وواو الجمع، وللمؤنَّثة: هاءِ، بهمزة مكسورة، وفي لغةٍ أخرى للمؤنثة: هائِي، بياء بعد الهمزة بمعنى: هاتِي، وهاءَ بهمزة، بمعنى: هاكَ، وزناً ومعنًى، وإذا كان بمعنى الكاف دَخَلَت الميمُ فتقول للاثنين: هاؤُمَا، ولجمع المذكَّر: هاؤُمْ، وللمؤنَّث[5]: هَأْنَ، بهمزة ساكنة، وإذا دخلت التاءُ والكافُ تَعيَّنَ القَصْرُ فيقال للمذكَّر: هاتِ، وللمؤنَّثة: هاتِي، وهاتِيَا وهاتُوا

(١) هو زهير بن أبي سُلمى، كما في «اللسان» (شجج)، يصف عَيْراً وأُتُنَه، وصدر البيت:

يَشُجُّ بها الأماعزَ وهي تَهْوِي

(٢) هو أبو كَبير الهُذلي، كما في «اللسان» (خرم)، وصدر البيت:

وإذا رميتَ به الفِجاجَ رأيتَهُ

(٣) أخرجه البخاري (٢١٣٤) و(٢١٧٤)، ومسلم (١٥٨٦) من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.

(٤) أنشده ابن الأعرابي لشاعر لم يُسمِّه، كما في «اللسان» (شفر).

(٥) أي: في الجَمْع.

وهاتِينَ ، وهاكَ بفتح الكاف للمذكَّر ، وبكسرها للمؤنَّثة ، وهاكُمَا وهاكُمْ وهاكُنَّ ، فمعنى التاءِ : أَعطِني ، ومعنى الكاف : خُذْ ، ومعنى الحديث : يقول كلُّ واحدٍ لصاحبه : هاءِ ، أي : هاتِ ما في يدكَ ، فيقول له : هاءَ ، أي : خُذْه ، ويُعطِيه في وقتِه ، لأنه وُضِعَ للمُناوَلَة .

وفي : لا ها الله ، ثلاثُ لغاتٍ : إحداها : المدُّ مع الهمزة ، لأنها نائبةٌ عن حرف القَسَم فيجب إثباتُ الألف ، كما لو قيل : هَا واللهِ ، والثانية والثالثة : حذفُ الهمزة مع المدِّ والقَصْر بجَعْلِها كأنها عِوَضٌ عن حرف القَسَم .

[الهاء مع الياء وما يثلثهما]

(ه ي ب) هابَهُ يَهَابُه ، من باب تَعِبَ ، هَيْبةً : حَذِرَه ، قال ابنُ فارس : **الهَيْبة** : الإجلالُ ، فالفاعل : هائبٌ ، والمفعول : هَيُوبٌ ومَهِيبٌ أيضاً ، ويَهِيبُه من باب ضرب ، لغةٌ . وتَهَيَّبْتُه : خِفتُه . وتَهَيَّبَني : أفزَعَني .

(ه ي ج) هاجَ البقلُ يَهِيجُ : اصفَرَّ . وهاجَ الشيءُ هَيَجاناً وهِيَاجاً بالكسر : ثارَ ، وهِجْتُه يتعدَّى ولا يتعدَّى ، وهَيَّجتُه - بالتثقيل - مبالغةٌ . وهاجَت الحربُ هَيْجاً فهي هَيْجٌ ، تسمية بالمَصدَر ، وهَيْجَاءُ أيضاً ، وتُمَدُّ وتُقصَر .

(ه ي ف) جاريةٌ هَيْفاءُ ، بالمدِّ ، أي : خَميصةُ البَطْن ، دقيقةُ الخَصْر ، ويقال لها : مُهَفَّفَةٌ ومُهَفْهَفةٌ أيضاً .

(ه ي ل) هِلْتُ الدَّقيقَ هَيْلاً ، من باب ضرب : صَبَبْتُه . وقال أبو زيد : هِلْتُ من التراب : صَبَبْتُه بلا رَفْع اليدين . ويَقرُبُ منه قولُ الأزهري : هِلْتُ الترابَ والرملَ وغيرَ ذلك : إذا أَرسلتَه فجَرَى . وبعضهم يقول : هِلْتُ الرَّمْلَ : حَرَّكتُ أسفلَه فسالَ من أَعلاهُ .

(ه ي م) هامَ يَهِيمُ : خَرَجَ على وجهه لا يدري أين يتوجَّهُ ، فهو هائِمٌ : إنْ سَلَكَ طريقاً مسلوكاً ، فإن سَلَكَ طريقاً غيرَ مسلوكٍ فهو : راكبُ التَّعاسيف . ورجلٌ هَيْمانُ : عَطْشانُ . قال ابنُ السِّكِّيت : **والهِيَام** ، بالكسر : داءٌ يأخذُ الإبلَ عن بعض المِيَاه بتِهَامةَ فيُصِيبُها كالحُمَّى ، وضمُّ الهاءِ لغةٌ[1] ، وقال الأزهري : هو داءٌ يصيبُها من ماءٍ مُستنقَع تشربُه ، وقيل : هو داءٌ يصيبُها فتَعطَش فلا تَرْوَى ، وقيل : داءٌ من شدَّة العَطَش . **والهِيَام** ، بالكسر : الإبلُ العِطَاش ، الواحد : هَيْمانُ ، وناقةٌ هَيْمَى .

والهامَةُ : من الشخص رأسُه ، والجمع : هامٌ . **والهامَةُ** : رئيسُ القوم . **والهامَةُ** : من طَيْر الليل ، وهو الصَّدَى ، وتَزعُمُ الأعرابُ أن رُوحَ القتيل تخرُج فيصيرُ هامَةً إذا لم يُدرَكْ بثأْرِه فيَصِيحُ على قبره : اسقُوني اسقُوني ، حتى يُثْأَرَ به ، وهذا مَثَلٌ يُراد به تحريضُ وليِّ القتيل على طَلَبِ دمِه ، فجَعَلَه جَهَلةُ الأعرابِ حقيقةً .

ومَهْيَمْ : كلمةٌ يقولها الشخصُ ومعناها : ما أَمْرُكَ؟ وما الذي أنتَ فيه؟ قال أبو عُبَيد : كأنها كلمةٌ يَمانِيَةٌ ، ووزنها مَفْعَلٌ ، ولا يجوز القولُ بأصالة الميم لفَقْد فَعْيَلٍ .

(ه ي ا) **الهَيْئة** : الحالَةُ الظاهرة ، يقال : هاءَ يَهُوءُ ويَهِيءُ هَيْئةً حَسَنةً : إذا صار إليها . وتَهَيَّأْتُ للشيء : أخذتُ له أُهْبَتَه وتفرَّغتُ له . وهَيَّأْتُه للأمر : أَعْدَدتُه ، فتَهَيَّأَ . وتَهايَأَ القومُ تَهايُؤاً ، من الهَيْئة : جعلوا لكل واحدٍ هَيْئةً معلومةً ، والمراد : النَّوْبة . وهَايَأْتُه مُهايَأَةً ، وقد تُبدَلُ للتخفيف فيقال : هايَيْتُه مُهَاياةً .

(١) ضمُّ الهاء من الهُيَام هو القياس ، وجاء في «الصحاح» و«القاموس» بالضم دون الكسر ، فتنبَّه . (ع) .